United Nations الأمـم المـتحدة

**بيان السيد/ بانوس مومسيس، منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية،**
**والسيد لؤي شبانة، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الدول العربية،**
**حول اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة**
**عمان، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018**

تدعو الأمم المتحدة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى إنهاء العنف ضد النساء والفتيات في سورية، والذي لا يزال يشكل خطراً حقيقياً على النساء والفتيات.

لا تزال النساء والفتيات في سورية عرضة لأشكال متنوعة من العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)، من بينها زواج الأطفال والعنف الجنسي، والعنف العائلي، بالإضافة إلى العنف داخل الأسرة - وكلها تؤثر بشكل غير متناسب على النساء والفتيات.

وقال بانوس مومسيس، منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية، بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة: "يجب أن نبذل المزيد من الجهد للتصدي لثقافة الصمت والخوف المحيطة بالعنف الجنسي والعائلي،" مضيفاً أنه "من غير المقبول أن يظل العنف القائم على النوع الاجتماعي يخيم على حياة النساء والفتيات، سواءً داخل المنزل أو خارجه."

وأشار لؤي شبانة، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الدول العربية، إلى أن الفتيات المراهقات ما زلن يتحملن وطأة الأزمة، ويواجهن مخاطر كبيرة تتمثل في الاستغلال والاختطاف والزواج القسري والمبكر. "إن الزواج القسري والمبكر ليسا ظاهرتين جديدتين في سورية، لكن الصراع الطويل الأمد والظروف الاقتصادية الرهيبة زادت من مخاطرهما، وتلجأ فتيات كثيرات الآن إلى الزواج في سن مبكرة".

وعلاوة على ذلك، فإن الفتيات المراهقات تشكلن ما يقرب من 20 في المئة من العميلات اللاتي تسعين إلى الحصول على خدمات الصحة الإنجابية من بعض المرافق التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان، مما يشير إلى أنهن على الأرجح ناجيات من الزواج القسري أو المبكر.

ولا يزال خطر العنف الجنسي والاستغلال والاتجار في مواقع النزوح مرتفعاً بشكل خاص، ويزيد من تفاقمه الاكتظاظ وانعدام الخصوصية والمصاعب المالية وانعدام الأمن. كما أن الحواجز الأمنية ونقاط التوزيع والمخيمات ومراكز الإيواء كلها مواقع تنطوي على مشاكل معقدة.

وفي الوقت نفسه، لا تزال النساء والفتيات في مجتمعات اللاجئين في جميع أنحاء المنطقة تواجهن مخاطر مماثلة، لا سيما في المخيمات، حيث يعتبر الاكتظاظ وعدم توافر فرص كسب العيش القابلة للاستمرار من العوامل المسببة الشائعة.

وقال مومسيس: "بفضل زيادة الإفصاح في المخيمات وفيما بين النازحين، شهدنا تحسناً في الخدمات المقدمة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي على مدار الأشهر ال 12 الماضية،" مضيفاً "لقد كان تحسن جهود التوعية التي تبذلها المنظمات الإنسانية أمراً حاسماً في زيادة مدى الوصول إلى المستفيدين. ومع ذلك، فإن الوصمة الاجتماعية وطول المسافة إلى مراكز تقديم الخدمات والقيود المفروضة على الحركة لا تزال تعيق الوصول."

يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بنشاط مع المنظمات الشريكة على جميع المستويات للمساعدة في تخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تواجهه النساء والفتيات في سورية، ولقد بدأ يطبق معايير صارمة لرصد فعالية الاستجابة الإنسانية في دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وأضاف شبانة قائلاً: "يعبر صندوق الأمم المتحدة للسكان عن امتنانه للدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي لاستجابة العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومع ذلك فإن هناك حاجة إلى المزيد من العمل. نظراً لاستمرار تعرض النساء والفتيات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإننا نحث المجتمع الدولي على زيادة دعمه للوقاية من هذا البلاء وضمان توفير المزيد من الخدمات المتخصصة."

For further information, please contact: David Swanson, Public Information Officer, OCHA Regional Office for the Syria Crisis, Amman, swanson@un.org, Tel: +962 791 417 882 or Jafar Irshaidat, Communication Specialist, UNFPA, irshaidat@unfpa.org, Tel +962 798 281 300